

التعليق على تفسير ابن كثير (321) | | تفسير سورة البقرة (49)- 701) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:01](#) قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا - [00:00:25](#) منهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يخبر تعالى انه فضل بعض الرسل على بعض. كما قال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض - [00:00:52](#) واتينا داود زبوراً وقال ها هنا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله. يعني موسى ومحمد صلى الله عليه بما وسلم وكذلك ادم كما ورد به الحديث المروي في صحيح ابن حبان - [00:01:13](#) عن ابي ذر رضي الله عنه ورفع بعضهم درجات كما ثبت في حديث الاسراء حين رأى النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء في السماوات بحسب تفاوت منازلهم عند الله عز وجل - [00:01:36](#) فان قيل فما الجمع بين هذه الاية وبين الحديث وبين الحديث الثابت في الصحيحين عن ابي هريرة قال اشتب رجل من المسلمين ورجل من اليهود. فقال اليهودي في قسم يقسمه - [00:01:59](#) لا والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده فاطم بها وجه اليهودي. فقال اي خبيث وعلى محمد صلى الله عليه وسلم. صل وسلم. فجاء اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاشتكى على المسلم - [00:02:19](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة. فاكون اول من يفيق. فاجد موسى باطشاً بقائمة العروش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور - [00:02:41](#) فلا تفضلوني على الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين الانبياء فالجواب من وجوه احدها ان هذا كان قبل ان يعلم بالتفضيل. وفي هذا نظر الثاني انها ان هذا قاله من باب الهضم والتواضع - [00:03:06](#) والثالث ان هذا نهى عن التفضيل في مثل هذه الحال التي تحاكموا فيها عند التخاصم والتشاجر لا تفضلوا بمجرد الراء والعصبية الخامس ليس مقام التفضيل اليكم وانما هو الى الله عز وجل وعليكم الانقياد والتسليم - [00:03:32](#) والايمان به الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الاية نص قطع بان الانبياء والرسل تتفاوت منازلهم وان بعضهم افضل من بعض - [00:03:59](#) هذا هذه دلالة صريح الاية يشكل على هذا الحديث الصحيح لا تفضلوني على الانبياء او لا تفضلوا بين الانبياء او وقد جاء بالخصوص لا تفضلوني على يونس ابن متى لا شك ان هذا - [00:04:25](#) دلالتها الظاهرة ان الانبياء لا يفضل بينهم. وقد يستدل به على التساوي بينهم لانه ابنه عن التفضيل تفضيل بعض الانبياء على بعض ولا بد من الجمع والخروج من هذا الاشكال من من اهل العلم من قال ان هذا النهي قبل ان يعلم - [00:04:50](#) بالتفضيل وانه افضل الخلق ومنهم من يقول وهو اظهر الاقوال ان النهي عن التفضيل في مثل هذه الحال في حال النزاع والشجار

الذي يصل الى حد النيل من المفضل عليه - 00:05:16

النيل من المفضل عليه ولذا جاء في شأن يونس ابن متى وقد يتناول عليه بعض السفهاء من خلال ما جاء بسيرته وذكره ذهب

مغاضبا وهم مأمولون يعني ات بما يلام عليه - 00:05:42

وغير ذلك من الايات التي دلت على ان يونس عليه السلام حصل منه ما يستحق اللوم عليه فيستصحب السفهه الذي لا يعرف قدر

الانبياء هذا الامر ثم ينال منه ففي مثل هذه الحالة ينص على انه - 00:06:05

لا يجوز تفضيل احد عليه ولو كان محمد عليه الصلاة والسلام لئلا يتناول من يتناول وكذلك الاحاديث العامة لتفضلوني او لا تفضلوا

بين الانبياء كل اتباع نبي يرون انه افضل من غيره - 00:06:30

ثم بعد ذلك قد ينالون من المفضل عليهم كما حصل من هذا اليهودي فضل موسى على محمد عليه الصلاة والسلام وجاء الحديث

بسبب هذا الوارد فمن باب سد الذريعة الموصلة الى تنقص والنيل من الانبياء المعصومين - 00:06:54

قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تفضلوني على الانبياء. او لا تفضلوا بين الانبياء كما في رواية اخرى وقد قيل ان النبي عليه الصلاة

والسلام قال ذلك من باب هضم النفس - 00:07:23

ودفع ما قد يؤول اليه المقام في مقام النزاع والخصام وعلى كل حال الدلالة واضحة على ان محمدا عليه الصلاة والسلام اشرف

الخلق وان الانبياء لهم منازل ومقامات عند الله جل وعلا - 00:07:41

وجاء في خصوص بعضهم كما في الحديث الذي ساقه المؤلف رحمه الله انا اول من تنشق عنه الارض انا اول من تنشق عنه الارض فاذا

موسى عليه السلام اخذ بقوة باطش - 00:08:03

بقائمة العرش ما ادري ابو عيث قلبي ام لم ام جوزي بصعقة الطور لانه صعق عليه السلام فجزي بها فلم يصعق حينما نفخ في الصور

النفخة الاولى على كل حال - 00:08:26

موسى عليه السلام له فضائل ومن افضل الانبياء بعد محمد عليه الصلاة والسلام وابراهيم. وفي الحديث الاخر اول من يكسى ابراهيم

عليه السلام يعني قبر محمد اول من يكسى ابراهيم - 00:08:51

فهذه ميزة لموسى وهذه ميزة لابراهيم وفضيلة وخصيصة لكن التفضيل من وجه لا يقتضي التفضيل من جميع الوجوه ومحمد عليه

الصلاة والسلام اكثر منهم فضائل واكثر معجزات واكثر مزايا ولكلهم - 00:09:13

المنزلة الرفيعة لانهم معصومون ومنازلهم محفوظة في القلوب في قلوب المسلمين ولكن لما يخشى من تناول بعض السفهاء الذين لا

يقدر ان الانبياء قدرهم لا سيما في مقام النزاع والشجار جاء النهي عن التفضيل بين الانبياء والا - 00:09:43

فالدلالة قطعية بالتفضيل بينهم كما جاء في الكتاب والسنة بعد ذلك انه ذكر تأليف لابد ان يكون بشيء صحيح ها يعني اللي يعلم

من احتمال لو كان غير يهودي لو كان مسلم الثاني ما يأتي بهذا - 00:10:09

لا ما بقت المنازل تبين والحقوق تذكر على وجهها بكمالها يونس ما فيها ود ولا من اتباعه احد لا تفضلون بين الانبياء لا تفضلوني على

الانبياء لا تفضلوا بين الانبياء - 00:10:46

هذه مما قيل في ذلك انهم من باب هضم النفس كما جاء في الحديث الصحيح نحن احق بالشك من ابراهيم شو؟ على كل حال

النظائر كثيرة لهذا فهو يهضم حقه ويبين - 00:11:10

في في لا سيما في مواقع الخصام والنزاع تعرف ان الانسان قد لا يملك نفسه فينصف في النزاع فيؤتى بشيء يقطع هذا النزاع وقد

يكون فيه هضم للنفس نحن احق بالشك من ابراهيم - 00:11:39

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي

هل يوسف افضل من محمد عليه الصلاة والسلام - 00:12:02

هل يتواضع النبي صلى الله عليه وسلم بحق لانه يرفع اناس لهم مزايا يذكر هذه المزايا وان لم تتضمن تفضيلهم عليه طيب صلى الله

عليه وسلم. ها؟ من سيد ولد ادم. هو سيد والان سيد ولد ادم ولا فخر - 00:12:21

هكذا يقول عليه الصلاة والسلام هذا الشيء وهذا الشيء هذا شيء وهذا شيء. نعم وقوله واتيينا عيسى ابن مرجم البيئات اي الحجج والدلائل القاطعات على صحة ما جاء بني اسرائيل به - [00:12:44](#)

من انه عبدالله ورسوله اليهم وايدناه بروح القدس يعني ان الله ايده بجبريل عليه السلام ثم قال تعالى ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيئات - [00:13:10](#)

ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله مقتتلوا اي بل كل ذلك عن قضاء الله وقدره لهذا قالوا قال لهذا قال ولكن الله يفعل ما يريد - [00:13:31](#)

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون يأمر تعالى عباده بالانفاق مما رزقهم في سبيله سبيل الخير ليدخروا ثواب ذلك عند ربك - [00:13:57](#)

بهم ومليكمهم وليبادروا الى ذلك في هذه الحياة الدنيا من قبل ان يأتي يوم يعني يوم القيامة لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة لا يباع احد من نفسه ولا يفادى بمال ولو بذله - [00:14:26](#)

ولو جاء بملئ ولو جاء بملئ الارض ذهباً ولا تنفعه خلة احد يعني صداقته يعني صداقته بل ولا نسابته كما قال فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون - [00:14:49](#)

ولا كانت الام لا تستطيع ان تنفع ولدها والولد لا يستطيع ان ينفع امه بل كل منهم يقول نفسي نفسي لا يستطيع انسان ان يفدي نفسه ولو ملك اموال الدنيا - [00:15:18](#)

ولا يستطيع احد ان ينفعه بل انما هو عمله يشفي نفسه في وقت الامكان يشري نفسه في وقت الامكان يعتق نفسه بعمله الصالح قبل الموت نعم ولا شفاعة اي ولا تنفعهم شفاعة الشافعين - [00:15:37](#)

وقوله والكافرون هم الظالمون مبتدأ محصور ولا تنفعهم شفاعة الشافعين وهذا في حق الكفار واما الشفاعة للمسلمين فهي ثابت تنلاه عليه الصلاة والسلام ولغيره نعم وقوله والكافرون هم الظالمون. مبتدأ محصور في خبره - [00:16:04](#)

اي ولا ظالم اظلم ممن وافى الله يومئذ كافراً وقد روى ابن ابي حاتم عن عطاء ابن دينار انه قال الحمد لله الذي حصل هنا حصر الظلم في الكفار حصده الظلم في الكفار - [00:16:29](#)

الا يمكن ان يقال ان هذا حصر الكفر في الظلم ها يعني ما عندهم الا الظلم يعني حصر اضافي لا حقيقي هل هو من باب حصر المسند على المسند اليه او المسند اليه على المسند - [00:16:52](#)

يعني اذا قلنا حصر الكفر او الكفار في الظلم هذا شيء واذا قلنا حصر الظلم في الكفار وعلى كل حال على التقديرين هو حصر اضافي لان في المسلمين من يظلم - [00:17:22](#)

الا اذا ولد بالظلم الاكبر الذي هو الكفر والشرك كما جاء الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون هذا المقصود به - [00:17:41](#)

الشرك لم تسمع الى قول العبد الصالح لظلم عظيم. نعم وقد روى ابن ابي حاتم عن عطاء ابن دينار انه قال الحمد لله الذي قال والكافرون هم الظالمون ولم يقل والظالمون هم الكافرون - [00:18:03](#)

قوله الفرق بين التقديرين الحمد لله الذي قال والكافرون هم الظالمون ولم يقل والظالمون هم الكافرون يعني الوصف بالظلم مقصور على الكافرين لنا نعم الا الان لو قال والظالمون هم الكافرون - [00:18:28](#)

قصرنا الظلم في الكفار فمن يحصل منه ظلم من المسلمين على خطر كما قيل في قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون قالوا الحمد لله الذي لم يقل الذين هم في صلاتهم - [00:19:03](#)

ساهون لان السهو لا يسلم منه احد نعم الذين لا تنفعهم شفاعة الشافعين الذين لا تنفعهم شفاعة الشافعين اما المؤمنون تنفعهم شفاعة الشافع ولا شكر يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم - [00:19:28](#)

من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة يعني المقصود بالبيع هنا شراء النفس وعتاقها من عذاب الله ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم

الظالمون لا شك ان الخطاب موجه - 00:20:04

للمؤمنين لكن هؤلاء المؤمنون الذين وجه اليهم الخطاب يحذرون من ان يقعوا في شيء لا تنفعهم فيه شفاعة الشافعين طاهل نعم قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض - 00:20:27

او من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم - 00:20:56

هذه اية الكرسي ولها شأن عظيم وقد صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانها افضل اية في كتاب الله قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا سفيان عن سعيد الجريري - 00:21:19

عن عن سعيد الجريري عن ابي السليل عن عبدالله بن رباح عن ابي هو ابن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله اي اية في كتاب الله اعظم قال الله ورسوله اعلم. فرددها مرارا ثم قال - 00:21:41

اية الكرسي قال ابي ثم قال ابي ثم قال نعم بها امي ثم قال ابي اية الكرسي ثم قال اضيئ اية الكرسي قال ليهنك العلم ابا المنذر والذي نفسي بيده ان لها لسانا وشفعتين تقدس - 00:22:07

الملكة تقدس الملك عند ساق العرش وقد رواه مسلم الصحيح دون القسم وما بعده والذي نفسي بيده ان ان لها لسانا هذا في المسند وفي كلام لاهل العلم ولكن اول حديث في الصحيح نعم - 00:22:41

وقد رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبدالاعلى بن عبدالاعلى عن الجريري به وليس عنده زيادة والذي نفسي بيده الى اخره انا مخلوق لما المعاني القدرة الالهية تحولها الى اجسام - 00:23:04

اعمالك صلاتك مخلوقة ولا غير مخلوقة؟ ما توضع في الميزان ها توضع فالمعاني قدرة الله جل وعلا صالحة لان تحولها الى اجسام ما في اشكال نعم اي بس المسلم ما ثبتت عنده ولذلك ما ذكرها - 00:23:34

الشيخ الزيادة دي بنفس السند الزيادة يا شيخ. مم يدعم ثقات يعمر عبد الرزاق والي سفيان. لكن عدول صاحب الصحيح عنها يدل على انه لم يرتظيها نعم حديث اخر عن ابيظ في فضل اية الكرسي - 00:24:06

قال الحافظ ابو يعلى الموصلي حدثنا احمد بن مم لكن عدول صاحب الصحيح عن هذه الزيادة تدل على انها لم تصح عنده ويقولون عدول صاحب الصحيح. صحيح انها لم يعماه كما قال الحافظ - 00:24:29

ان يعمر جميع الصحيح لكن العدول وقد جاءت بسند صحيح ظاهره يدل على شيء ها المقصود ان التحويل المعاني الى اجسام هذا جاءت ورد بنصوص كثيرة جدا نعم ها؟ عبدالرزاق - 00:25:07

على كل حال مثل ما قلنا لو ثبتت عن المسلم لذكرها. نعم حديث اخر عن ابي ايضا في فضل اية الكرسي قال الحافظ ابوي على الموصلي حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي - 00:25:44

قال حدثنا مبشر عن الازواعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبدة بن ابي لبابة عن عبد الله ابن ابي ابن كعب ان اباه اخبره انه كان له جرن فيه تمر. قال فكان - 00:26:06

والجرير موضع يجفف فيه التمر من موضع يجفف فيه التمر نعم قال فكان ابي يتعاهده فوجده ينقص قال فحرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة شبيه الغلام المحتلم فسلمت عليه فرد السلام - 00:26:25

قال فقلت ما انت؟ جني ام انسي؟ قال جني؟ قال ناولني يدك. قال فناولني يده فاذا يد كلب وشعر كلب فقلت هكذا خلق الجن قال لقد علمت الجن ما فيهم اشد مني - 00:26:51

قلت فما حملك على ما صنعت؟ قال بلغني انك رجل تحب الصدقة فاحببنا ان نصيب من طعامك قال فقال له ابي فما الذي يجيرنا منكم؟ قال هذه الاية اية الكرسي - 00:27:12

ثم غدا الى النبي فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق الخبيث وهكذا رواه حديث عندكم فقال له ابي ولا ابي هو ابوه وابي لانه يرويه عن ابيه قال المنظري سنده جيد - 00:27:32

ما المعنى صحيح؟ جاءت به احاديث كثيرة نعم مستدرک لهذا الحديث هو الذي بعده ها الحديث ما هو طرق يا شيخ معناه صحيح وجاءت له روايات لكن بهذا السياق صورة غلام محتلم - [00:27:57](#)

اناولني يدك هذا ما هو بالصحيح نعم وهكذا رواه الحاكم في مستدرکه من حديث ابي داود الطيالسي عن حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن محمد بن عمرو بن ابي بن كعب عن جده به - [00:28:26](#)

وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه طريق اخر قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عثمان بن غياث قال سمعت ابا السليل قال كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث الناس حتى - [00:28:51](#)

عليه فيصعد على سطح البيت على سطح بيت فيحدث الناس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي اية في القرآن اعظم فقال رجل الله لا اله الا هو الحي القيوم. قال فوضع يده بين كتفي - [00:29:15](#)

فوجدت بردها بين ثديي او قال فوضع يده بين ثديي فوجدت بردها بينك كتفي وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر حديث اخر عن الاصقع البكري قال الحافظ ابو القاسم الطبراني حدثنا ابو يزيد القرطي - [00:29:39](#)

قراطيسي حدثنا ابو يزيد القراطيسي قال حدثنا يعقوب بن ابي عباد المكي قال حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عطاء ان مولى ابن الاصقع رجل صدق اخبره عن - [00:30:05](#)

اصقع البكري انه سمعه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم في صفة المهاجرين فسأله انسان اي اية في القرآن اعظم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة - [00:30:29](#)

ولا نوم حتى انقضت الاية نعم اي اللي قبل هذا ابهم انا والصحابي وداخله فوضع يده بين كتفيه اذا كان اذا كانت القصة واحدة فهو ابي الذي اذا كانت القصة واحدة - [00:30:55](#)

واذا كانت اكثر من قصة فيما يمنع نعم هذا فيه الزنجي مسلم المسلم الخالد معروف ضعيف في رواية مظهر في راوي لم يسمى نعم نعم حديث اخر عن انس قال الامام احمد حدثنا عبدالله بن الحارث بحاجة الى كل هذه الاحاديث - [00:31:28](#)

لكن مثل ما قلنا مرارا ان المؤلف رحمه الله محدث يطرب حينما يسوق هذه الاسانيد وهذه الالفاظ ينبسط لانه محدث هذه وظيفته والا مر بنا في بعض المواضع انه يسوق احاديث - [00:31:54](#)

من السنن والمسانيد ومن الجوامع وغيرها وهي موجودة في الصحيحين وقد ذكرها وليس فيها زيادة مما يستفاد منه فلو اقتصر على الصحيح وهذا يقوله من لم يتلذذ برواية الحديث من لم يتلذذ برواية الحديث - [00:32:19](#)

وسياق الاسانيد والمتون على طريقة اهل الحديث في الدقة كما قال الامام مسلم في كتاب المواقيت ساق احاديث المواد قيته من بينها قال يحيى ابن ابي كثير لا ينال العلم لا يستطيع العلم براحة الجسم - [00:32:46](#)

وش جاب الكلام للمواقيت ما له علاقة بالمواقيع قبل احاديث المواقيت وقت الصلاة وبعده احاديث من وقت الصلاة ثم قال قال يحيى ابن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسم - [00:33:07](#)

مسلم اعجبه هذه الاحاديث بسياق اسانيدها ومتونها فاراد ان ينبه ويستثير همة صاحب اه طالب العلم ان يتعب ان يتعب على حفظ المتون والاسانيد ويعنى بها يقتفي اثر اهل الحديث في هذا - [00:33:25](#)

ولا كثير من الشروع قالوا مقحمة وهنا الامام ابن كثير رحمه الله يعني ما يستغرب ان يقول مثل هذاك او يسوق هذه الاحاديث وهو يحفظ الامام المسند الامام احمد عن ظهر قلب - [00:33:50](#)

فكيف بغيره والا هذه كلها معناها واحد والحديث في الصحيح ما له داعي يسوق لنا قال اه طبراني وقال آ غيره ابو يعلى كلها تصب في مصب واحد وفي معنى واحد - [00:34:08](#)

ويكتفى بالصحيح منها ولذلك تمنى كثير من طلاب العلم ان يختصر ابن كثير قبل ان يختصر. ثم لبيت هذه الامنية مختصر من قبل جمع من المعاصرين وحذفت هذه الاسانيد والمتون المكررة ثم ماذا - [00:34:30](#)

قد يستفاد من سند من الاسانيد نعم ورد في حديث ضعيف بسبب راو من الرواة وفيه مجموعة من الرؤى الثقات صرح بعضهم

بالتحديث عن بعض ثم نستفيد من هذا التصريح - [00:34:57](#)

انه ادركه وروى عنه مصرح بالتحديد عنه وانتبهت تهمة التدليس لامور كثيرة يعنى اهل العلم بمثل هذه الامور لكن ما نصبر حنا ان النبي الفائدة من من قرب نعم يشكرون على هذا العمدة - [00:35:20](#)

الاختصار صار له فوائد لكن ابن كثير حينما يسوق هذه الاحاديث سبق مر بنا مرارا وعلقنا عليها من هذا النوع هذا لاهله والا فالاختصار لما اختصر ابن كثير قبل اربعين سنة - [00:35:46](#)

فرح به طلاب العلم نسوا فيه وصاروا يقرأون واول من اختصره احمد شاكرا احمد شاكرا في عمدة التفسير هو افضل المختصرات لكن الى اخر الانفال صاغ الاختصار بيده فجاء على اكمل وجه - [00:36:10](#)

ومن التوبة فما بعد ما صاغه بيده وان وضع علامات واشارات على نسخه من ابن كثير وشطب على بعض الكلام ثم طبع على انه من عمدة التفسير واليوم شاسع بين هذا وهذا - [00:36:35](#)

ثم اختصر من قبل جمع العلم من احسنهم محمد نسيب الرفاعي اختصر الكتاب اعلق عليه بتعليقات سلفية ممتازة واقتصر بمقتصرات لوحظ عليها بعض الاشياء وكان من امنية من يتمنى الاختصار - [00:36:56](#)

او كان من اه من السبب التمني حذف الاسرائيليات حذف الاسرائيليات يريد الاسرائيليين بالمقابل اناس يقولون الاسرائيليات منشطات قصص هذه منشطات وجاء عند البزار حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج - [00:37:22](#)

فان فيهم الاعاجيب فان فيهم الاعاجيب. واما حدث عن بني اسرائيل ولا حرج فهذا بالصحيح. ما في اشكال لكن التعليل فان فيهم الاعاجيب تقرأ قصة تنشيط لقراءتها ولا يترتب عليها حكم ولا يبنى عليها شيء - [00:37:53](#)

فكونهم يتمنوا ان ان لكن لا شك ان مثل هذه الامور تزاحم المقاصد من التفسير اه حديث اخر عن انس وش المقصود من هذا هذا الاصل من الاصل ان العلم يبقى كما هو كما الفه مؤلفوه - [00:38:13](#)

ولا يتعرض له بشيء لان لو فتح لانه لو فتح الباب لوجدت اساءات الى الاصول لطمرت الاصول ما الذي استفدناه من اختصار ابن حجر لتعذيب الكمال حجب الاصل مئة سنة ما طبع - [00:38:56](#)

تعليم الكمال. وثلاثة اضعاف او اربعة اضعاف المختصة لان لان المختصر اذا كانت له شهرة حظوة ينسى الاصل ترى الكمال الحافظ عبد الغني اصل الاصول ما طبع الا العام الماضي - [00:39:20](#)

هذا بسبب الاقتصاد. نسي آآ يرغبون في الفوائد العاجلة التلخيص الحمير لابن حجر مختصر من كتاب البدر المنير بقدر العشر وقد طبع المختصر قبل الاصل باكثر من مائة سنة وحرّم الناس من الاصل - [00:39:39](#)

بسبب تعرض من حجر وله منزلة في قلوب الناس طلاب العلم الحظوة من الله جل وعلا بسبب من الاسباب التي قد لا يدركها كثير من الناس من اخلاص صدق مع الله جل وعلا - [00:40:03](#)

والا بعض مختصراته اساءت الى الاصول حجبها ها ها شو خرج؟ يعني زيادات يسيرة تقابل ثلاثة ارباع الكتاب ما هو بصحيح هذا نعم حديث اخر عن انس قال الامام احمد - [00:40:22](#)

حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثني سلمة ابن وردان ان انس بن مالك حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل رجلا من صحابته فقال اي فلان هل تزوجت؟ قال - [00:40:47](#)

وليس عندي ما اتزوج به. قال اوليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك قل يا ايها الكافرون؟ قال بلى. قال ربع القرآن قال اليس معك اذا زلزلت؟ قال بلى. قال ربع القرآن - [00:41:05](#)

قال اليس معك اذا جاء نصر الله؟ قال بلى. قال ربع القرآن قال اليس معك اية الكرسي؟ الله لا اله الا هو الحي القيوم قال قال ربع القرآن قال بلى قال بلى كسابق - [00:41:30](#)

كسوابقه والله ما عندك موجودة موجودة في الحديث وهي اشهر من جاء فيها غير هذا الحديث والحديث على كل حال ضعيف حديث ضعيف ومعارض بما جاء من ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - [00:41:56](#)

وهو في الصحيح نعم هذي خمسة ارباع اه ما يخالف والباقي اذا اظفت لها البقرة وال عمران وش صغير بغض النظر عن الباقي. نعم
 مم يعني تعدل ربع القرآن يعني اذا قلنا ان مثلا اية الكرسي - [00:42:20](#)
 آآ ثلث القرآن وقرأت ثلاث مرات وين نروح بعد القرآن الموازنة بهذه الطريقة في شيخ سلمة ابن وردان ضعيف؟ ايه ضعيف سلمة
 احاديث على كل حال ضعيف ومعارض بما هو اصح - [00:42:42](#)
 نعم حديث اخر عن ابي ذر جندب ابن جنادة قال الامام احمد حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا المسعودي قال انبأني ابو عمر
 الدمشقي عن عبيد الخشخاش وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فجلست فقال يا ابا
 ذر - [00:43:00](#)
 هل صليت؟ قلت لا. قال قم فصل قال فقامت فصليت ثم جلست فقال يا ابا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الانس والجن قال قلت يا
 رسول الله او للانس شياطين؟ قال نعم. قال قلت يا رسول الله - [00:43:30](#)
 الصلاة قال خير موضوع. من شاء اقل ومن شاء اكثر قال قلت يا رسول الله فالصوم قال فرض مجزي وعند الله مزيد قال قلت يا
 رسول الله فالصدقة قال اضعاف مضاعفة - [00:43:54](#)
 قلت يا رسول الله فايها افضل؟ قال جهد من مقل او سر الى فقير قلت يا رسول الله اي الانبياء كان اول قال ادم قلت يا رسول الله
 ونبي كان؟ قال نعم نبي مكلم - [00:44:16](#)
 قلت يا رسول الله كم المرسلون؟ قال ثلاثمائة وبضعة عشر بضعة. وبضعة جما غفيرا وقال مرة وخمسة عشر قلت يا رسول الله اي ما
 ما انزل عليك اعظم قال اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:44:40](#)
 ورواه النسائي حديث ابي ذر في عدد الانبياء وما يتباعه مضاعف عند اهل العلم نعم حديث اخر عن ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري
 رضي الله عنه وارضاه قال الامام احمد حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن ابن ابي ليلى عن اخيه عبدالرحمن بن ابي - [00:45:10](#)
 الى عن ابي ايوب انه كان في سهوة له وكانت الغول تجيء فتأخذ فشكاها الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال فاذا رأيتها فقل بسم
 الله. اجيبي رسول الله قال فجاءت فقال لها فاخذها فقالت اني لا اعود - [00:45:42](#)
 فارسلتها فجاء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعني اطلقه مم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك؟ قال اخذتها
 فقالت اني لا اعود غسلتها فقال انها عائدة فاخذها مرتين او ثلاثة كل ذلك تقول لا اعود - [00:46:09](#)
 فيقول انها عائدة فاخذتها فقالت ارسلني واعلمك شيئا تقوله فلا اقربك شيء اية الكرسي فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
 فقال صدقت وهي كذوب ورواه كان يصير عن ابن بليلة عن اخيه - [00:46:39](#)
 لا ما هو عبد الرحمن الابو؟ والولد محمد شلونك رضي من علي ابن ابي ليلى عن اخيه بينهم حزب وشو؟ يبدون بين عيسى عيسى.
 الحين يقولون عن يكون اذا اطلق ابن ابي ليلى اليس محمد - [00:47:05](#)
 في الفقه هذا. طيب وهو الحديث طيب. ولا لا ما في الحديث لا واطعهم هو محمد ظايف لكن يقول هو اضعفهم عن اخيه عبد
 الرحمن انا لا هم عن اخيه تجده ما في ما هي في كل النسخ - [00:47:27](#)
 عن اخيه عن عبد الرحمن بن ابي لهب هذا هذا الذي عندي انا كذا ما عندك عن لا الشيخ ذكر ما عندي دعاء بعد. عن اخيه عبد الرحمن.
 عن اخيه عن عبد الرحمن. لا عن اخيه عبد الرحمن - [00:47:47](#)
 يعني عن ابيه عن اخيه عن ابيه. نعم نعم ما يمنع انها تصعد ما يمنع لان السياقات بعضها يختلف عن بعض اختلاف مؤثر نعم.
 ورواه الترمذي في فضائل القرآن عم بندار بندار. عم بندار عن ابي احمد الزبيري به - [00:48:02](#)
 وقال حسن غريب والغول في لغة العرب الجان اذا تبدى في الليل. وقد ذكر البخاري هذه القصة عن ابي هريرة فقال في كتاب فضائل
 القرآن وفي كتاب الوكالة وفي صفة ابليس من صحيحه. قال عثمان بن الهيثم - [00:48:41](#)
 ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان. فاتاني ات
 فجعل يحثو من فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج - [00:49:04](#)

علي عيال ولي حاجة شديدة. قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته وخليت سبيله. قال - [00:49:31](#)

انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه وسيعود فرصدته فجاء يحثو الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فانا محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته وخليت - [00:49:57](#)

فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة وعيالا فرحمته وخليت سبيله. قال اما اما انه - [00:50:27](#)

ما انه احسن اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحفر من الطعام فاخذ فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اخر ثلاث مرات انك لا تعود ثم تعود - [00:50:49](#)

فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها. قلت وما هي؟ قال اذا اويت الى فراشي فاقرأ اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم. حتى تخطم الاية فانك لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فخليت سبيله - [00:51:13](#)

فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة؟ قلت يا رسول الله زعم انه قلموني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله. قال وما هي؟ قال لي اذا اويت الى - [00:51:43](#)

فراشك فاقرأ اية الكرسي من اولها حتى تخطم الاية. الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة - [00:52:05](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صدقك وهو اما انه احسن الله اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب من ثلاث ليال يا ابا هريرة؟ قلت لا. قال ذاك شيطان - [00:52:34](#)

كذا رواه البخاري معلقا بصيغة الجزم وقد رواه النسائي في اليوم واليلة عن ابراهيم بن يعقوب بن عثمان بن الهيثم فذكر وقد روي من وجه اخر عن ابي هريرة بسياق اخر قريب من هذا - [00:52:57](#)

فقال الحافظ ابو بكر بن مردوي في تفسيره حدثنا محمد بن عبدالله بن الشيخ السند الطويل ها تدفع لمن يدفعها في وقتك وابشروا فقط نعم نعم ياكلون الجن ما ياكلون - [00:53:19](#)

ما هم لهم العظم والروث هم ياكلوا صلي وسلم على عبدك ورسولك. اشكل على الاخ انه تردد ثلاث ليالي والصدقة صدقة الفطر فدل على انها تدفع قبل العيد بثلاثة ايام او اكثر - [00:54:07](#)

نعم تدفع الى العامل قبل العيد باكثر من ذلك لكن لا تدفع الى الفقير الا في وقتها توزيعها الله يعينو - [00:54:32](#)